

الأغاني

- (يا وحشة الدنيا على جَعْفَرٍ ... على الهمام الملك الأزْهَرِ) .
(على قتيلٍ من بني هاشمٍ ... بين سرير المُلْك والمِنْذِرِ) .
(وإِـرَبَّ البَيْتِ والمَشْعرِ ... وإِـرَبَّ أن لو قُتِل البُحْثَرِي) .
(لثَارَ بالشَّام له ثائِرٌ ... في ألف زَعْلٍ من بني عَصْ خَرِي) .
(يقدُّمهم كُـلُّ أخِي ذِلَّةً ... على حمارٍ دابِرٍ أعورِ) .

فشاعت الأبيات حتى بلغت البحري فضحك ثم قال هذا الأحق يرى أني أجيبه على مثل هذا
فلو عاش امرؤ القيس فقال من كان يجيبه